

Submitted : 2023-06-03	Accepted : 2023-11-26
Revised : 2023-09-06	Published : 2023-12-03

Tatwiru Mawadi Ta’limi Kitabi LKS fi an-Nahwi Bikitabi Kayfa Haluk bi an-Nahwi? Litalamidi al Fasli al-‘Asyir fi al-Fasli ad-Diroso al-Awal bi al-Madrosah Ast-Tsanawiyah Al-Islamiyah YATPI Godong

Nur Sahid^{1*}, Moh. Abdul Kholiq Hasan¹, Muh. Nashirudin¹

¹UIN Raden Mas Said, Surakarta, Indonesia
nursyahidun50@gmail.com*

Abstract

In fact, what happened at MA YATPI Godong was based on observations, many students still had difficulties in learning Arabic, especially in nahwu material, this is indicated by the number of students who took part in the Daily Assessment (PH) which was carried out at the end of one Basic Competence (KD) or some KD from each semester are still around 21-30% of students whose scores reach or above Minimum Completeness (KKM) while the rest still have difficulty answering the questions that have been provided, especially questions related to qoidah nahwu. This phenomenon is basically influenced by many factors, namely: 1) the learning process is not going well and not smoothly due to the lack of appropriate and adequate learning resources; 2) the teaching materials used are not relevant to the abilities and conditions of the students 3) the teaching materials do not meet content standards and curriculum standards; in the end the teacher is "confused" choosing the right book or teaching material according to the potential and learning needs of students; 4) Students get bored quickly due to less innovative teaching material designs where the use of language is difficult to understand and understand when students want to learn it. It is assumed that the development of nahwu teaching materials in Student Worksheets (LKS) through Research and Development (R&D) activities can improve learning effectiveness, motivate student interest in learning, as well as increase student competence. The development of this teaching material is limited to class X Arabic lessons in the first semester of Madrasah Aliyah which are then designed with attention to; a) material that is in accordance with Core Competency (KI) and Basic

Competency (KD), b) material is reinforced with vocabulary notation (mufrodat), the application formula is based on qoidah nahwu especially when translating Indonesian text into Arabic, including the words interesting Arabic pearls related to lessons, c) various exercises (tadribat/drill)..

Keywords: Reseach & Development, Development Of Teaching Materials, nahwu, LKS.

أ. مقدمة

تحظى منظومة التعليم والتدريب في ماليزيا بالأولوية والرعاية القصوى من طرف السلطات الحكومية والقطاع الخاص على حدّ سواء، وقد استهدفت البلاد تأهيل المواطنين لمواجهة تحديات العصر، عبر بناء شخصية الفرد المواطن وتنميته عقليا وروحيا وعاطفيا وجسديا اعتمادا على علاقات الاندماج والتكامل بين الدين الإسلامي والعلم. وتتضمن مناهج التعليم والتدريب في ماليزيا تعليم المعارف وتطوير المَقَدَّرَات والمهارات التي تجعل الطلاب قادرين على تحمل المسؤولية، والمشاركة في تقدم ونهضة الوطن من جميع الجوانب، ولا شك أن وراء ذلك رؤية بعيدة المدى وخطط وإستراتيجيات وسياسات تعليمية ساهمت في الارتقاء بهذا القطاع إلى أعلى المستويات، وبوأت ماليزيا المكانة المتميزة التي تشغلها في العقود الأخيرة بوصفها قطبا تعليميا متقدما في المنطقة والعالم بأسره (<http://gmuslim.com/archives/2902>).

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي شرفها الله بالقران الكريم وحفظ به قواعدها وأساليبها وجمالها وسمو تعبيرها (حسن ملا عثمان، ١٩٩٨). ثم اللغة العربية حالية هي لغة دولية من حيث استخدامها العديدة من مصادر الأدب العربية خاصة مصادر التعاليم الإسلامية لذلك يصير بشيء يجب أن يتقنه وفهمه على الإبتاعه. كما في دولة إندونيسيا، فإن اللغة العربية نفسها لها علاقة وثيقة مع شعب إندونيسيا منذ دخول الإسلام في هذا البلاد.

تستخدم اللغة العربية أيضا للأدعية والعبادة وتعمق معرفة الإسلام. بعد كل شيء عندما نقرأ القرآن والحديث إنهما لا يوجدان اللغة الأخرى المستخدمة غير العربية. بتعريف أخرى آلة التي تستخدم لتصويري الأفكار أو الأفكار أو الأهداف من خلال تركيب الجملة التي فهم للآخرين (Acep Hermawan, 2011). منذ دخول الإسلام إلى إندونيسيا إن تعليم اللغة العربية مستمر في التطور من حال الأهداف أم التعليم.

تعليم اللغة العربية هي تعليم اللغة الأجنبية تكون في كل المؤسسات التربوية الإسلامية التي يهتم كثيرا منفردا إلى التلاميذ في تعليم اللغة العربية من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة الإسلامية. لتحقيق كذلك أن نحتاج الإستراتيجيات والتقنيات والمناهج والطرق المنظم في تعليمها (Mujamil, 2013). وأما مختلف التقريب والإستراتيجيات التعليمية فمرزومة فيهما لخلق التعليم في المؤسسات التربوية خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية أكثر من خير وفعالية. إن كتب التعليم العربية تكون ثلاثة نطق هامة في تعليم اللغة العربية تخطيط التعليم وتنفيذه وتقييمه من أجل تحقيق تعليم اللغة العربية بطيب وصحيح (حسن شجاعة, 1993).

التعلم المثالي للغة العربية هو التعلم الذي يتيح للتلاميذ القدرة على إتقان المهارات الأربع في اللغة العربية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Henry guntur Tarigan, 1990). بهذه المشكلات سبب لأن اللغة العربية ليست مجرد وظيفة سلبية أي كوسيلة لفهم ما يمكن سماعه والأخبار والنصوص والقراءات والخطابات ولكنها تعمل أيضًا بنشاط أي الإفتهم للآخرين. من خلال التواصل الشفهي والكتابي. يهدف تعلم اللغة إلى القدرة على التواصل أو التفاعل باستخدام اللغة شفهيًا أو كتابيًا بشكل صحيح ومناسب (Nababan, P.W.J, 1987).

في هذه الحالة, يوجد أحد العلوم الرئيسية في اللغة العربية وهو علم النحو الذي لا يمكن تجاهله لأنها بدون النحو ستصبح اللغة العربية فوضوية وستكون ترتيب الكلمات والجمل غير منتظم. كما قال شريف الدين يحيى العمري في

كتابه(شريف الدين يحي العمريطي, ١٥٨١):

والنحو أولى أولاً أن يعلما # إذ الكلام دونه لن يفهما

الوصف أعلاه ممتع جداً للباحث لاكتشاف وتحليل مشاكل تعلم اللغة العربية بشكل أعمق خاصة حول مادة النحو باستخدام وسائط أوراق عمل الطلاب (LKS) المطبقة في المدرسة الثانوية الإسلامية ياتفي غادوع. لأنه بناء على نتائج الملاحظات والمعلومات التي حصل عليها الباحث في تنفيذ تعلم اللغة العربية وخاصةً النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية ياتفي غادوع فإن الطلاب غير قادرين تمامًا على متابعة تعلم النحو على أكمل وجه وأحدها من حيث فهم قواعد النحو وتطبيقهم وإنهم يكرهون اللغة العربية خاصة في النحو نظرا لعدة عوامل بما في ذلك أن معظمهم لا يأتون من مدارس داخلية إسلامية ولم يتعلم الخريج المتوسط من المدرسة المتوسطة سوى القليل عن اللغة العربية خاصة في النحو واللغة المستخدمة في أوراق عمل الطلاب (LKS) يستخدم لغة الكتاب لذلك يصعب فهمها وفهمها للطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية أو درسوا اللغة العربية حتى لو كانوا لا يزالون يجدون صعوبة في فهمها.

تتأثر هذه الظاهرة بأساسي بالعديد من العوامل ، وهي: (١) عملية التعلم لا تسير على ما يرام وليس بسلاسة بسبب نقص مصادر التعلم المناسبة والكافية . (٢) المواد التعليمية المستخدمة ليست ذات صلة بقدرات وظروف الطلاب (٣) المواد التعليمية لا تفي بمعايير المحتوى ومعايير المناهج بحيث يكون المعلم في النهاية مرتبًا في اختيار الكتاب أو المادة التعليمية المناسبة وفقًا لاحتياجات الطلاب المحتملة والتعليمية ؛ (٤) يشعر الطلاب بالملل بسرعة بسبب تصميمات المواد التعليمية الأقل ابتكارًا حيث يصعب فهم استخدام اللغة وفهمها عندما يرغب الطلاب في تعلمها. من المفترض أن تطوير مواد التدريس النحوي في أوراق عمل الطلاب (LKS) من خلال أنشطة البحث والتطوير (R & D) يمكن أن يحسن فعالية التعلم ويحفز اهتمام الطلاب بالتعلم وفضلا عن زيادة كفاءة الطلاب. يقتصر

تطوير هذه المادة التعليمية على دروس اللغة العربية للصف العاشر في الفصل الدراسي الأول من المدرسة العليا والتي تم تصميمها بعد ذلك مع الاهتمام؛ (أ) المواد التي تتوافق مع الكفاءة الأساسية (KI) والكفاءة الأساسية (KD)، (ب) يتم تعزيز المواد بتدوين المفردات (المفردات)، وتعتمد صيغة التطبيق على قواعد النحو خاصة عند ترجمة النص الإندونيسي إلى العربية، مما في ذلك كلمات شيقة لآلى عربية تتعلق بالدروس، (ج) تمارين متنوعة.

ب. منهجية البحث

هذا نوع البحث هو البحث والتطوير أو المعروف باسم البحث والتطوير (R & D). وأما تدنق هذا البحث فمن خلال عشر خطوات مقسمة إلى ثلاث مراحل كما هو موضح في المخطط التالي:

(١) المرحلة الأولى دراسة أولية: يبدأ تطوير منتج المواد التعليمية هذا بجمع المعلومات في شكل تحليل الاحتياجات وتحليل الكفاءة وتصميم المنتج الأولي. يقوك بتحليل الاحتياجات من أجل البحث عن الإمكانيات والمشاكل. بعد اكتشاف الإمكانيات والمشكلات وفي هذه المرحلة المخطط لمزيد من تطوير المنتج والذي يبدأ بصياغة الأهداف على أساس الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية وكذلك أهداف تعلم اللغة العربية. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ التصميم الأولي للمنتج من خلال إعداد المواد التعليمية التي سيتم تطويرها والتي تتكون من مسودة كتيبات المعلمين وكتيبات الطلاب مصحوبة بنظام تقييم في المادة.

(٢) المرحلة الثانية: التحقق من صحة الخبراء والمراجعة؛ بعد ذلك التحقق من صحة تطوير المنتجات للمواد التعليمية التي كانت في شكل مسودات كتب مدرسية من قبل الخبراء وذلك حتى يكون تصميم المواد التعليمية ممكناً أو

غير ممكن اختباره. وكان من بين المدققين خبراء في المواد وخبراء في التصميم ثم مراجعة مسودة الكتاب المدرسي بعد تلقي مدخلات من المدققين.

(٣) المرحلة الثالثة : تجارب المنتج والمراجعات؛ المنتجات التي تمت مراجعتها وفقا لاقتراحات من الخبراء ثم بعد ذلك اختبار المنتج أي بإجراء تجارب في مراحل مبكرة أو تجارب فردية (واحد إلى واحد) لثلاثة طلاب ومعلم واحد. بعد الاختبار والمراجعة ثم إجراء تجربة مجموعة صغيرة على ستة طلاب. بعد إجراء تجربة محدودة ثم إجراء تحسينات أو مراجعات وفقاً للنتائج الميدانية وكانت المرحلة التالية هي اختبار منتجات المواد التعليمية على ثلاثة وثلاثين طالباً (اختبار ميداني). في هذه المرحلة، يمكن إجراء مراجعة شاملة للمواد التعليمية إذا كانت هناك نقاط ضعف في استخدام المنتج قيد التطوير. بعد إجراء مراجعة شاملة فإن المرحلة الأخيرة من تطوير المواد التعليمية هي نشر أو طباعة المنتج للتوزيع. هذا المنتج النهائي على تطوير مواد تعليمية / كتب مدرسية للنحو في تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو.

في عملية التجارب الميدانية (الاختبارات الميدانية) أجرى الباحث أولاً اختباراً أولياً وبعد التجارب أجرى اختباراً لاحقاً على الطلاب لمعرفة المقارنات بين قبل وبعد استخدام المنتج وكما قال Crashwell "تساوي" خصائص المجموعات وقد يستخدم الباحث التجريبي اختباراً قبلياً.... يوفر الاختبار القبلي مقياساً لبعض السمات أو الخصائص التي تقيّمها للمشاركين في التجربة قبل أن يتلقوا المواد التعليمية. بعد تلك إن الاختبار اللاحق هو مقياس لبعض السمات أو الخصائص التي تقيّمها للمشاركين في تجربة بعد استعمال التعلم (Crashwell, 2012)..

ج. عملية البحث

كان التطور الناتج في هذا النشاط في مسودة كتاب النحو لكتيب الطلاب حول مادة اللغة العربية للفصل العاشر في الفصل الأول. تطوير هذه المادة التعليمية هو محاولة لاستكمال وتحسين المواد التعليمية الموجودة مع استمرار الاسترشاد بتحليل احتياجات الطلاب في مادة النحو. المبدأ الأساسي في هذا التطور هو تسهيل التعلم في تعلم قواعد اللغة العربية في المواد العربية. تعتبر منتجات المواد التعليمية المصممة بهذه الطريقة بمثابة جهد لتسهيل الطلاب على زيادة فهمهم لمواد قاعدة النحو في أوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS).

إن تطوير المواد التعليمية يبتعد عن المشكلة المحتملة الكامنة ثم يتم تحليل هذه الإمكانيات والمشاكل. تهدف الدراسة الأولية إلى جمع المعلومات كأساس لتصميم منتجات تطوير مواد التدريس بحيث يُؤمل أن نتائج تطوير المنتج ستجيب بسرعة أكبر على الاحتياجات والمشكلات. نتج عن الدراسة الأولية التي تم إجراؤها تصميم المنتج الأولي لتطوير مواد التدريس النحوي في أوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS) للفصل العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية في الفصل الدراسي الأول. احتوى هذا التصميم الأولي للمنتج على مواد تعليمية تتكون من مواد في كتب أوراق العمل. يتضمن تصميم المادة في هذه المادة التعليمية العديد من المفردات وصيغة تطبيق قواعد النحو والتدريبات المدرجة في نهاية كل مادة كتعزيز بمعنى تعزيز المادة التي تعلمها سابقا.

يقوم التحقق بصحة المخرجات الأولية للمواد التعليمية في شكل مسودات كتيب المعلم ومسودات كتيب الطالب من قبل الخبراء. التحقق من الصحة هو الخطوة الأولى لمعرفة فعالية وجودة المنتج من خلال إشراك الخبراء لتقييم جدوى المواد التعليمية. المدقق في هذه الدراسة هو خبير متمرس في مجاله. يستخدم التحقق من الصحة أداة استبيان مفتوحة تحتوي على تعليقات واقتراحات ومدخلات مخصصة للمدقق لجمع معلومات حول جودة المنتج. ثم يتم استخدام البيانات

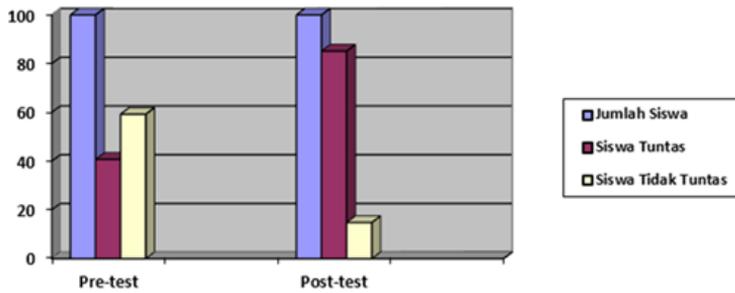
التي تم الحصول عليها من المدقق كأساس لمراجعة منتجات المواد التعليمية. بعد توفر بيان صالح من المدقق ويكون المنتج جاهزاً للاختبار على موضوعات بحث تتكون من تجارب فردية وتجارب جماعية صغيرة وتجارب ميدانية.

يعد تنفيذ التجارب الفردية مرحلة مبكرة من التجارب الميدانية التي تهدف إلى اختبار فعالية تصميمات المنتجات بناءً على الحقائق في هذا المجال. تضمنت هذه التجربة أداة لجمع البيانات حول منتج المواد التعليمية. تضمنت التجارب الفردية ٣ طلاب ومعلم واحد. بعد الحصول على البيانات من الأداة في التجارب الفردية وتم إجراء المراجعات لتكملة وتحسين المنتج الأولي لمواد التدريس. هذه الخطوة هي تحسين التصميم بناءً على تجارب محدودة.

أجريت تجارب جماعية كبيرة على ثمانية وثلاثين طالباً. تم فحص البيانات من خلال الاهتمام بشرح المنتج الجديد أي البيانات الخاصة بمواد تعليم اللغة العربية ثم إجراء استخلاص المعلومات وتحليل الإجابات على الأسئلة الواردة في الاستبيان الذي تم إعداده مسبقاً. تستخدم هذه التجربة نهجاً نوعياً وكمياً مفيداً لمعرفة جدوى المنتج بشكل عام.

قدمت البيانات من تجارب المجموعة الكبيرة إجابات أو حكمت على أن المنتج الذي يحمل مواد تعليم النحو بأوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS) باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو؟ كان مطلوباً بشدة من قبل الطلاب وممتع للغاية للدراسة. يتضح من نتائج التجارب الجماعية الصغيرة على الطلاب أن متوسط القيمة التي تم الحصول عليها كان ٧٦% بناءً على المقياس الذي تم إجراؤه، يمكن تصنيف قيمة ٧٦% على أنها مادة تعليمية جيدة جداً أو مثيرة جداً للاهتمام أو مناسبة جداً. من نتائج هذه التجربة الجماعية الكبيرة، فإن نتائج تطوير أوراق عمل اللغة العربية لمواد التدريس النحو باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو؟ مناسب للاستخدام في تعلم اللغة العربية، خاصة أثناء مادة النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية ياتفي غادوع.

التجارب الميدانية هي الخطوة الأخيرة باستخدام منتجات المواد التعليمية التي تمت مراجعتها من المدخلات أثناء التجارب الصفية. تم تنفيذ هذه التجربة على ثمانية وثلاثين طالبا من طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية يافي غادوع بالفصل الدراسي الأول. تم تحديد الأنشطة التعليمية في جدول الاجتماع لفصل دراسي واحد بما في ذلك الاختبار القبلي والبعدي. هذه التجربة الميدانية هي نشاط تعليمي يستخدم المنتج الجاري تطويره.



جدول مقارنة علامة اختبار أولي و الاختبار اللاحق مع علامة الحد الأدنى من الاكتمال (KKM) ٧٠

الجدول السابقة يصف مقارنة بين علامة اختبار أولي وبعد الاختبار إنه نتائج بعد الاختبار طالب مع كمية عينة بقدر ثمانية وثلاثين طالبا (حضور ١٠٠%) يعرض نسبة مئوية اكمال ٨٥,١٩% من الرسم البياني بزيادة ٤٤,٤٥% من علامة قبل الاختبار من قبل كبير مثل ٤٠,٧٤%. بينما لا انتهاء على لحظة بعد الاختبار يصبح ١٤,٧١% ينقص بقدر ٤٤,٤٥% من كمية طالب لا مكتمل على لحظة الاختبار الأولي ٥٩,٢٦%.

مرتكز على نتائج امتحان يحاول مجال معروف إن مواد تعليمية بالفعل ذو قيمة للمستخدم تعني أنها لديه وفقا مع تحتاج المدرسة يزيد كفاءة مشارك تثقيف. من نتائج الاختبار القبلي علامة متوسط الاكتمال فئة ٤٠,٧٤% إلى ٨٥,١٩%. هذا يعني يحدث بزيادة قدرها ٤٤,٤٥% هذا الحال يدل عليه إن هذه المواد التعليمية استحقاق جدا لمستخدم.

د. النتائج والخلاصات

إن تطوير مادة قواعد النحو بأوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS) في سياق تعلم اللغة العربية يجعل من السهل فهم أولئك الذين يصعب فهم أصولهم عند القراءة لأنه يوجد في هذا الكتاب العديد من التفسيرات التي يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على فهمها بسرعة وب جيد وتكون قادرا على ترجمة الإندونيسية إلى العربية وفقا لقواعد النحو باستخدام الصيغ البسيطة في هذا الكتاب والقدرة على قراءة النصوص العربية وفقا لقواعد النحو. ذلك نموذج التعلّم بعامّة يستطيع الصنف أن يصبح أربعة نماذج وهي : البرنامج التعليمي والتمرين والممارسة والمحاكاة ووحل المشكلات. ادراك من هذه الكتابة التحليل والتطوير أو أكثر معروف باصطلاح البحث والتطوير (R & D).

ينتج هذا النشاط التنموي مواد تعليمية باللغة العربية تعتمد على تعميق قواعد النحو للصف العاشر الفصل الدراسي الأول المدرسة الثانوية الإسلامية باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو. تبدأ عملية تجميع تطوير المواد التعليمية في مادة النحو في أوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS) بالإمكانيات والمشاكل ثم تجمع المعلومات وتصمم المنتجات المراد تطويرها والتحقق من صحة التصميم وتحسينات التصميم وتجارب المنتج ومراجعات المنتج وتجارب الاستخدام ومراجعات المنتج وأخيراً تصنيع المنتج الشامل.

يُفترض أن يكون تطوير المواد التعليمية على مادة النحو في في أوراق عمل الطلاب اللعربي (LKS) قادرا على إثارة التفكير المعرفي والقدرات النفسية الحركية للطلاب وذلك بسبب: الأول يمكن أن يؤدي نتاج تطوير المواد التعليمية على مادة النحو باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو؟ إلى زيادة تحفيز الطلاب في تعميق قواعد النحو والثاني تطوير المواد التعليمية على مادة النحو باستخدام كتاب كيف حالك بالنحو؟ يمكن أن يزيد من إبداع وتنمية إمكانيات الطلاب والثالث

حالة الطلاب بعد تجارب منتجات المواد التعليمية التي تظهر زيادة في التحصيل التعليمي والرابع يساعد التكرار العالي للتمارين المتنوعة على تعزيز فهم الطلاب. بناء على نتائج التجارب الميدانية وجد أن المواد التعليمية كانت متوافقة مع احتياجات المدارس الدينية في زيادة كفاءة الطلاب وكانت مناسبة للاستخدام في المدرسة الثانوية الإسلامية ياتفي غادوع للفصل العاشر في الفصل الدراسي الأول.

المراجع

حسن ملا عثمان (١٩٩٨), طرق تدريس اللغة العربية, الرياض: دار عالم الكتب.
الشيخ شريف الدين يحيى العمريطي (٢٠٠٣), نظم العمريطي, قدس: طه فوترا.
حسن شحاتة (١٩٩٣), تعليم اللغة النظرية التطبيقية, القاهرة: الدار المصرية البانية.

Hakiim, Lukmanul (2008), *Perencanaan Pembelajaran*, Bandung: Wacana Prima.

Hermawan, Acep (2011), *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Jan van den Akker, at.al. (2006), *Educational Design Research*, New York: Madison Ave.

Mukhtar dan Iskandar (2010), *Orientasi Baru Supervisi Pendidikan*, Jakarta: Gaung Persada Press.

Nana Syaodih, Sukmadinata (2006), *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Remaja Rosdakarya.

Qomar, Mujamil (2013), *Dimensi Manajemen Pendidikan Islam*, Jakarta: Erlangga.

Nur Sahid, Moh. Abdul Kholiq Hasan

Richey and Klein (2014), *Design And Development Research, Methods, Strategies, and Issues*, New Jersey: Mahwah.

Sugiyono (2012), *Metode Penelitian Pendidikan, Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta;

Yamin, Martinis (2007), *Kiat Membelajarkan Siswa*, Jakarta: Gaung Persada Press.